

تقاسم وظيفي نموذجي

المبالغ التي صرفتها الحكومة الأردنية للمعلمين / نصيب في الخزينة الإسرائيلية

راتب نيسان + "مساعدة" عمان = راتب كانون اول - ١٠ دنانير

الواحد بقطاع غزة.
يعادل ٣٧ دينار، أي يعادل المعلم ذلكا بقيمة ٤٦ شيكل. (أو ما يعادل ١٠ دولار).

تقرير / حسين فرح الطويل

٢٢٨ شيكل. لم يبلغ هذا المعلم في تحديد تفاصيل سلة مشترياته فهي كما يلي:

٥٠١ شيكل (إيجارات + ماء وكهرباء وغاز ومحروقات)

١٥٧ شيكل للتأمين (خبز + اغراض سمانة + خضار + فواكه + مواد تنظيف)

٦٠ شيكل لحوم وبيض (بمعدل ٢ كغم لحمه عجل + ٦ كغم لحمه دجاج + بيضة واحدة للفرد)

٢٢٠ شيكل متوعات (ملابس + نفقات تعليم وصحة ومواصلات ومتفرقات)

معلم اخر، في الدرجة السادسة، يحمل شهادة جامعية، ويعمل في جهاز التربية منذ عشرين عاما.

قارن بين قيمتي راتبه في شهرى ٨٦/١٢ ونيسان الماضي، ووصل الى نتيجة مماثلة. واذ ان اجور المواصلات بقيت ثابتة خلال سنتين ولم يطرأ عليها اية زيادة رغم ارتفاعها رسميا بحوالي ١٠٠٪. وقال ان مسؤول عن عائلة مكونة من ١١ نفرا، لا يستطيع ان يوفر لها براتبه البالغة قيمته ٦٥٠ شيكل اكثر من المواد الغذائية الاساسية ويدين ان ضريبة الدخل تضاعفت عمليا ثلاث مرات خلال الاشهر الخمسة المذكورة من ٥ ٢٠١٥.

واشكى معلم اخر من ارتفاع قيمة الاقتطاعات وتزايد نسبتها، وركز على موضوع التأمين الصحي، الذي قال انه لا يستفيد منه شيئا، علما ان قيمته اكثر من ٢٣ شيكل شهريا.

حقائق وارقام

وافادت مصادر اللجنة العامة للمعلمين ان عدد المعلمين الذين صرفت لهم رواتب حديثا من عمان ٦٣٢١ معلما ومعلمة في الضفة الغربية و ٢٤٠٠ معلما ومعلمة في قطاع غزة، وهي بنسبة ٢٥٪ من الراتب الاساسي لمعلمي الضفة. او ما يعده ٤٠ دينارا للمعلم. وبنسبة ٢٥ دينارا، كمبلغ مقطوع، للمعلم

البهيرة - رام الله: عقدت اللجنة العامة لعلمي مدارس الحكومة في الضفة الغربية، اجتماعا طارئا، يوم السبت الماضي، تدارست فيه محاولات بعض مديري التربية لجمع توافيق معلمي الخليل، ومن ثم المناطق الأخرى على "عروض شكر جديدة" للملك حسين وحكومته. وأهابت اللجنة بالمعلمين التحلي بالوهي واليقظة وتوفيت الفرصة على مؤيدي نظام عمان، كما حصل عند افضال العروض الاول. ولاشادت اللجنة المعلمين مقاطعة العروض المذكورة. لانها تشكل امتهانا لكرايمهم الوطنية.

ومن جهة اخرى، تفيد مصادر المعلمين، ان درجاتهم تنحصر ما بين التاسعة والرابعة. وان الدرجة الرابعة لم يفرج عنها الا في بداية الشهر الماضي. ولم يشمل قرار الافراج سوى عدد قليل جدا من مستحقها. وان نسبة مستحقين الترفيع تبلغ حوالي ٢٧٪ من المعلمين. وان تجميد الدرجات يعني تخفيض راتب كل معلم من مستحقها بحوالي ٥٦ شيكلا.

نماذج تتحدث عن نفسها

معلم في الدرجة السابعة، يحمل شهادة دار معلمين، ويعمل في جهاز التربية منذ ١٧ سنة، تقاضى مبلغ ٥٥٦ شيكل في نهاية الشهر الماضي. وهو متزوج واب لخمس أطفال. درجته مجمدة منذ خمسة سنوات. بلغت قيمة ضريبة الدخل المقطعة ٩٤ شيكل. او ما نسبته ٢٤٪. قدر هذا المعلم قيمة التنازل في راتبه منذ شهر كانون اول الماضي وحتى الان، بحوالي ٧٠ شيكل. وقدرة قيمة الضريبة في راتبه نتيجة تجميد اجرتة بحوالي ٥٦ شيكل. خلص المعلم الى ان القيمة الحقيقية لراتبه انخفضت ب ٢٢٠ شيكل عما كانت عليه في شهر ١٢/١٩٨٦. وذلك بعد ان اضاف الى راتب الشهر الاخير قيمة الاقتطاعات والتنازل وبدل تجميد الدرجه ليصل مجموع الراتب الفترض ٧٧٦ شيكل.

وعندما وجد هذا المعلم من طرح له موضوع راتب عمان، قال: ان العنل الشهري لراتبه من عمان، اذا ما استمر، هو ١٧٤ شيكل (أو ما يعادل ٢٧ دينار).

ما يعادل ١٠ دنانير) حتى يصل الى القيمة الحقيقية لراتبه في شهر كانون اول الماضي. لذلك اضاف المعلم، انني انظر بخطورة الى العلاقة العسكية بين تزايد الاقتطاعات والضجة حول دعم عمان للرواتب. ولا اراما الا في اطار مشروع التقاسم الوظيفي، بين الاردن واسرائيل.

سلة المشتريات

قال معلم اخر ان معدل قيمة النفقات الضرورية جدا لاسرته المكونة من ٧ اشخاص ٧٨٨ شيكل. وبالمقارنة مع مبلغ ال ٤٥٠ شيكل قيمة متوسط الرواتب، يكون الحد الأدنى للعجز الشهري المتحقق هو

وجاء في بيان اللجنة الى المعلمين. الصادر عن الاجتماع، استنكار محاولات الضغط على المعلمين واستغلال مصاعبهم العيشية لابتزازهم سياسيا. وتضمن البيان، تحليلا لمبالغ دعم الرواتب الواردة من عمان، مبينا انها لم تسد قيمة الضمارة. او الفرق بين قيمة رواتب شهر كانون اول ١٩٨٦ ونيسان ١٩٨٧. حيث بلغ مجموع التنازل في الرواتب والاستقطاعات الاخرى الناجمة عن تجميد الدرجات المستحقة اكثر من ٥٠ دينارا.

طريق المعلم

وكانت اللجنة اصدرت نشرة، تضمنت نص رسالتها الى ضابط التربية والتعليم، حول رواتب المعلمين والترقيات وموضوعات اخرى، احتجت من خلالها على: - تصاعد قيمة ضريبة الدخل، التي بلغت ٣٥ شيكل في المتوسط، وتراوحت قيمتها بين ٢٠ - ٥٠ شيكل. - وعلى نسبة تاكل الرواتب، التي بلغت ٢٢١٪ مقارنة لرواتب شهر نيسان مع مثيلتها في شهر تموز ١٩٨٥. نتيجة لارتفاع الاسعار وعدم دفع زيادات حقيقية على الاجور حتى الان. - وعلى قيمة الرواتب نفسها، التي يبلغ متوسطها ٤٥٠ شيكل شهريا. في حين ذكرت دائرة الاحصاء المركزية الاسرائيلية، ان نسبة غلاء البضائع الاربعة هورا الاون من السنة الجارية، بلغت ٧٠٪. في الوقت الذي قررت فيه السلطات عدم تعويض الاجيرين، بنسبة فيهم المعلمين.

وبينت اللجنة مدى الفين اللاحق بالمعلمين عندما قارنت هذه القيمة لرواتبهم مع المبلغ اللازم للاندفاع على اسرة مكونة من خمسة افراد وهو ١٢٠ شيكل، حسب دائرة الاحصاءات المركزية. وطالبت اللجنة العامة بالافراج من الدرجات المجمدة، وطلبت تفسيراً لتصادم قيمة الاقتطاعات، كما طالبت بتحسين الرواتب وزيادتها. وطلعت طريق المعلم الى الاستنتاج بان ضجة اعلام عمان وزلها حول الرواتب، لا مبرر لها. لان السلطات تقوم باقتطاع المبالغ المدفوعة من عمان تدريجيا. وبالتالي فان املادات الشكر والتأييد لا تمثل سوى ناشرها.



القلم رى الفلاحين ١

فاطمة... وكنا نحن الصغار، انذاك، نكن له محبة كما لو انها ولدتنا جميعا، وكنا، كل بمفرده، نفتش عن اسهل السبل لكسب مودتها. وكانت هي تمنحنا الودة بسخاء فتبدي فينا روح السباق الخفي اليها، حتى انها امنتنا، تحبنا، اسماء غير اسمائنا، فحافظنا عليها، وحرصنا على مناداة بعضنا بها، فنقول: "حمودة" فينبغي "محمد" ويحس بحبنا اليه فنذقه بسخائها، وننادي "سمعة"، الملقبة علينا لكثرة مشاكستنا. "فاريث" !! وكذا كنا نيني، بكلماتها، "اميرالطورية" محبة.. الى ان كبرنا وتفرقت بنا النوازل. وفاطمة سراء نحيلة، وفتية فقيرة كامل قريتنا، تفرح وتفرح، وعندما تغضب كانت عينها، السوداوان تلتمعان بالدمع فنكبكي. نخطئه مثل الناس، وبطيبة الفلاحين تنسى صفاتها غيرها وتنسى الناس اخطاءها، وفي ليالي الصيف القرمز ينسى الفلاحون صفاتها من ليللة سم... يضحكون معا، ومعا يكون ويتقاسمون، حتى الدمع!! وفاطمة فلاحه كان يقلقها كثيرا تاخر مواسم الطر، وعندما كان يبلغ التلق بها مداه، كانت تنظم النساء والمبايا وتخرج بهن الى الازقة فيفتشن اغاني الفيت، والبنترن زغاريدهن في فضاء القرية المتعبه: يا رب الفيت يا رب اسفل زرعنا العربي يا رب الفيت يا رب اسفل زرعنا اللطيم

... وعندما ينزل الطر، كانت تبتهج وتبهجت... وتقيم وليمة من القمح للجرش توزعه على البيوت، حتى ان رجال القرية وشبابها كانوا يعشرون "جربشها" اطيب مذاقا ما لو عملت اية امرأة اخرى... فكانت تبتهج في النساء غيرها!!

وقبل مواسم الحصاد، كانت فاطمة تهتم بـبضج منجلها، وعلى خاصرتها النحيلة كانت تتقلده ما بين حزامها الاصفر القديم وثوبها الفلاخي الخلق... وتتمد بها ايام الحصاد، فيبدو الجسد اكثر نحولا، وتبدو سمرة بشرتها ضاربة الى السود اكثر. وكانت تعاندا التصب وتعاقد على بشاشة الوجه، وبهذه السجيا، كانت فاطمة اكثر المعلم برونزي في مواسم حصاد قريتنا الصغيرة والفقيرة... حتى استراحت في قبر فقير... وراحت على السنن عيارات الترحم واسكنت قلوبنا وفاضت ايها.

فاطمة، الحصاد، الضحك، الدمع، كل ذلك طفي على سطح الذاكرة، دفعة واحدة، مع رؤية فلاحي بلادنا يسوقون خطاهم الى الحصاد مع حموة الشمس، يصعدون وايهم الى الموسم القادم، يساقون غول الاستيطان، ويحلمون بمواسم عشق ومعها على وجع الذاكرة، كانت كلمات صلاح جامين:

القلم رى الفلاحين
مهيدان لحيطة جازرها مفروس في طين
زي اسماعيلين... ومحمددين
وحميد ابو هويشة الي قاسي
والنورب
لما طلب...
حلقة سلايل ربهما كان بالفرق!!
- فلاح المطاولة -

تساؤلات مشروعة

وتساءل عدد من المعلمين الذين التقيناهم بهم: لماذا لا تزال الحكومة الاردنية تحتفظ برواتب ٢٣ شهرا مستحقة للمعلمين المعينين قبل عام ١٩٦٧ الذين يبلغ عددهم ١٤٦٩ معلما ومعلمة او حوالي ٢٢٠ من اجمالي العاملين في التربية، ولماذا التلكؤ في صرف رواتب المعلمين التايبين لنادرة الاوقاف في القدس، ولماذا استثنى معلمو مدينة القدس من قرارات الصرف ال ١٩ والا يعني ذلك اعترافا اردنيا ضمنا بسلب المدينة عن جسم المناطق المحتلة والاقرار بضمها الى اسرائيل؟! واختتمنا جولتنا بقاء مع اللجنة العامة التي اجمع اعضاؤها على دعوة المعلمين لتعزيم وحدتهم في اطار لجانهم. والى استمراره اليقظة والامتناع عن توقيع العروض التي يرد تزوير ارادة المعلمين بها. وشادت اللجنة الاطر الجماهيرية الاخرى التضامن مع المعلمين لان طبيعة الهجمة تتطلب ذلك، كما قال اعضاء اللجنة: هذا وتوقعات اللجنة احتدام المعركة حول التقاسم الوظيفي وزيادة ابتزاز المعلمين في بداية العام الدراسي القادم.

طلبة جامعة الخليل يستهجنون ما يقوم به "مجهولون" من توجيه رسائل تهديد للطلبة

يهدف اثاره البلبلة في صفوف الحركة الطلابية في الجامعة وصرف انتظاما من قضايا كثيرة تعج بها الجامعة وتحتاج الى حلول. ويغيد المصدر، بان الطلبة في الجامعة، توصلوا من خلال البحث، الى معرفة بعض مرسلي الرسائل واغراضهم!!

تسلم عدد من طالبات جامعة الخليل في الاونة الاخيرة رسائل اذار وتهديد من قبل طلبة "مجهولين" يهدرون في رسائلهم من نشاط الطالبات في الاطر الطلابية، ويقيد مصدر مطلع بان بعض الطلبة من داخل الجامعة يوجهون تلك الرسائل